

مسلم (4221) من فضائل علي بن أبي طالب - أذكركم الله في أهل بيتي - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه تحت باب فضائل علي رضي الله عنه قال حدثني زهير ابن حرب وشجاع ابن مخلد جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم هو يعني ابن علية - [00:00:27](#)

حدسني ابو حيان حدثني يزيد ابن حيان هل انطلقت انا وحصين بن ابن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم والصحابي الذي صدق الله له اذنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:48](#)

فنقل له ما قاله عبدالله بن ابي بن سلول لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل اه ارسل النبي الى عبد الله ابن ابي فجاء وحلف انه ما قال - [00:01:10](#)

فنزلت الآية يقولون لرجعن الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل ارسل النبي الى زيد قال ان الله قد صدقك يا زيد ولذلك الانصار تفتخر به وتقول من الذي صدق الله له اذنه - [00:01:28](#)

فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا - [00:01:47](#)

حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي والله لقد كبرت كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#)

كما حدثتكم فاقبلوا. وما لا فلا تكلفوني يعني اضغطوا علي ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما قريبة من الجحفة بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر - [00:02:26](#)

ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب يعني اشرفت على الوفاة وانا تارك فيكم ثقلين لعزمهما وكبير شأنهما اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور - [00:02:59](#)

فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به حث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاث مرات - [00:03:23](#)

يقال له حصين من يعني يوصي باهل بيته فقال له حصين من اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال النساء من اهل بيتي ولكن اهل بيتي من حرم الصدقة بعده - [00:03:45](#)

قال ومن هم؟ قال هم ال علي واهل عقييل وال جعفر وال عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال نعم في رواية اخرى عن زيد ابن ارقم قال لقد صاحبت رسول الله صلى الله عليه عفووا يقولون له لقد صاحبت رسول الله - [00:04:00](#)

صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه وساق بنحو الحديث غير انه قال الا واني تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله عز وجل هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة - [00:04:34](#)

وفيه فقلنا من اهل بيته نساؤه قال لا وايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل

بيتي اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة من بعدها - 00:04:51

هذا الحديث شهير جدا عند الشيعة لكن يزيدون فيه زيادات يزيدون فيه زيادات غريبة. عليكم السلام ورحمة الله يقولون فيه ان النبي اوصى بالخلافة من بعد الخلافة من بعده لعلي ابن ابي طالب وكتب ذلك في جلد جفر - 00:05:14

والجفر هو الجدي الصغير ولذلك ينسبون الجفر يقولون الجفري فيقول شهر السنة طبعاً يزيدون في هذا ان النبي اوصى بالخلافة لعلي وليس فيه شهر السنة يقول برئت الى الله من جلد جفرهم - 00:05:37

برئت الى الله ممن تجفروا برئت الى الله من كل رافض بصير بامر الكفر بالدين اعوره هذا الجفري ينسب الى الجفر يعني يعني اهل اليمن يقولون عن الاولاد الصغار الجفران - 00:06:00

الجدي الصغير والعنز الصغير يقول لك جفر على الاطفال الصغار جفران كتب في جلد جفر الوصية بالخلافة لعلي عند هذا الغدير قال حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل ابن سعد - 00:06:23

قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال فدعى سهل بن سعد فامرته ان يشتم علياً بالله من الشيطان الرجيم سهل فقال له اما اذ ابيت فقل لعن الله ابا التراب - 00:06:45

وقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي التراب. وان كان لا يفرح اذا دعي بها وقال له اخبرنا عن قصته لما سمي ابا تراب؟ قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت - 00:07:04

قال ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي. يعني لما ينام وقت القيلولة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسأن انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد - 00:07:27

فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا التراب قم ابا التراب - 00:07:46

هذا طبعاً بنو امية كانوا اشتداد في في شأن علي هذه المثابة تقدم معاوية يقول لسعد ابن ابي وقاص ما يمنعك ان تسب ابا التراب وهذا الرجل الامير يقول لسهل بن سعد ما يمنعك ان تسب بالتراب - 00:08:06

آآ انا لي احق بالخلافة منهم جميعاً. طبعاً كل هؤلاء مكان لهم على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كبير الشأن الا معاوية يعني كان صحابياً اما هذا الامير الذي يقول لسهل بن سعد سب ابا التراب - 00:08:28

ليس بصحابي ولا كرامة هؤلاء الامراء الزلمة باستثناء معاوية رضي الله عنه ولا يسمون النواصب اعني الذين يسبون علياً يطلق عليهم النواصب مقابل الخوارج الذين يسبون ابا بكر عمر رضي الله تعالى عنهم اجمعين - 00:08:47

هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:15